محضر اجتماع تنصيب الخلية المحلية المكلفة بإعداد البروتوكول الخاص بتسيير السنة الجامعية 2022/2021 لجامعة الجزائر 3

في يوم الأربعاء 23 سبتمبر 2021، وعلى الساعة العاشرة (10.00) صباحا بمقر رئاسة الجامعة ببن عكنون، انعقد اجتماع تنصيب الخلية المحلية المكلفة بإعداد البروتوكول الخاص بتسيير السنة الجامعية 2022/2021 في ظل جائحة فيروس كورونا تحت رئاسة السيد مدير جامعة الجزائر3 الدكتور مختار مزرق، وهذا بحضور نواب المدير وعمداء الكليات ومدير المعهد وأعضاء الخلية.

وفي كلمته الترحيبية تقدم السيد مدير الجامعة بجزيل الشكر لأعضاء الخلية التي أنهت السنة الجامعية 2021/2020 في أحسن الظروف وفي الآجال المحددة، مجددا ثقته فيهم ومثمنا المجهودات المبذولة في هذا الإطار. ثم قام بالترحيب بالأعضاء الجدد، شاكرا إياهم على تلبية الدعوة لحضور الاجتماع الأول للخلية المحلية لجامعة الجزائر3 لتحضير الدخول الجامعي الجديد بجانبيه البيداغوجي والصحي، وداعيا الجميع إلى مواصلة الجهود ورفع التحدي لإنجاح السنة الحالية بنفس العزيمة والأداء.

كما تطرق إلى الدور الهام المسند للمديرية العامة للخدمات الجامعية، آملا تقديم الأفضل ومضاعفة المجهودات من أجل إنجاح السنة الجامعية 2022/2021 كما تم ذلك في السنة الماضية. ليعطي بعد ذلك الكلمة إلى السيد مصطفى أونيس رئيس قسم المراقبة والتنسيق بمديرية الخدمات الجامعية (الجزائر غرب)، لموافاتنا بالتحضيرات والترتيبات الخاصة بملف الإيواء والنقل والإطعام، حيث قام بعرض احصائيات تتعلق بالطاقة الاستيعابية للطلبة المقيمين، ومواقيت حافلات نقل الطلبة، مؤكدا تلبية طلبات جامعة الجزائر3 الخاصة بالإيواء والمقدر عددهم بـ 1400 طالب وطالبة سيتم توزيعهم على الإقامة الجامعية الجديدة بالمعالمة بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله وبن عكنون ودالي إبراهيم. وكذلك بالنسبة للنقل فستعمل المديرية على برمجته تماشيا مع المعطيات الخاصة بتعداد الطلبة وتوزيعهم على المناطق الجغرافية للجزائر العاصمة وما جاورها من مدن جامعية. كما أن أول حافلة نقل تنطلق ابتداء من الساعة السادسة والنصف (6.30) صباحا وآخر حافلة تكون على الساعة السادسة (6.00) مساءا، وطلب من الجامعة تقديم تعداد الطلبة المتمدرسين يوم السبت للتكفل بهم وتفادي أي تذبذبات تحسبا لأي تغيير في مواقيت الحجر الصحي مع توقع الازدحام المروري في بعض الخطوط على غرار خط المعالمة -دالي إبراهيم.

وأعطى بعد ذلك الكلمة للسيد نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا الدكتور عبد الحميد حسياني الذي قدم جميع الإحصائيات المتعلقة بالطلبة وتوزيعهم على الكليات والمعهد من أجل ضمان تنسيق محكم مع ممثلي

الخدمات الجامعية وأبرز دور ممثلي الطلبة الفعال ومساهمتهم في تقليص مشاكل النقل والإيواء ومتابعة تنفيذ البروتوكول الصحي.

وتدخل بعده ممثل نقابة الأساتذة الدكتور زكي قانة الذي أثنى على البروتوكول المقترح من طرف جامعة الجزائر3 وشدد على ضرورة التوجه للتلقيح والمشاركة في حملة التلقيح التي أطلقتها الجامعة واكتساب المناعة الجماعية للأسرة الجامعية والتحضير لحملة تحسيسية من أجل الوقاية من فيروس كورونا.

ثم أعطى السيد المدير الكلمة لممثلي التنظيمات الطلابية الذين طرحوا مجموعة من الانشغالات، حيث طرح ممثل المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين الانشغال الأول المتعلق بإيجاد حل لصعوبة التحاق الطلبة بمقاعد الدراسة في الدرس الأول بسبب الازدحام المروري وانطلاق الحافلات المتأخر نسبيا من بعض المواقف وخاصة أيام الامتحانات، وممثل طلبة جامعة الجزائر3 الذي طالب بتحقيق جملة من الإجراءات والتدابير من أجل تحسين وضعية المرافق والنظافة في قاعات التدريس وتوفير الظروف المناسبة لأداء الفعل البيداغوجي والنظر في إمكانية زيادة عدد دورات المياه وكذلك ممثل الاتحاد العام للطلبة الجزائريين الذي أكد على ضرورة تكثيف التنسيق بين ممثلي الخدمات الجامعية والجامعة وضبط مواقيت النقل ووضع الإعلانات الخاصة بذلك ونشرها على أوسع نطاق.

أحال الكلمة بعد ذلك لممثل نقابة الأساتذة الدكتور محمد حداد الذي دعا إلى فتح فضاءات للاتصال بالأنترنت عالية التدفق ومرافقة الطلبة في إطار تعزيز عملية التعليم عن بعد، والتعجيل في فتح البوابة الالكترونية لأساتذة الأعمال الموجهة.

كما تمت مناقشة إيجابيات وسلبيات البروتوكول السابق خاصة عملية التعليم عن بعد للوقوف على النقائص وتحديد الأولويات ومن خلال ذلك المساهمة في رفع نسبة التجاوب بين الطلبة والأساتذة في الأرضيات التعليمية. وتم التطرق إلى دور المراكز الطبية في متابعة الوضع الصحي وضمان المساعدة والمرافقة النفسية لأفراد الأسرة الجامعية وضرورة التنسيق مع التنظيمات الطلابية والنقابية والجمعيات الطلابية من أجل تنظيم حملات توعوية وتحسيسية حول الوقاية من فيروس كورونا.

وفي الأخير، تمت المصادقة بالإجماع على البروتوكول المقترح الخاص بتسيير السنة الجامعية 2022/2021، واختتم السيد مدير الجامعة الاجتماع بدعوة أعضاء الخلية إلى ضرورة مواصلة العمل بنفس الوتيرة ورفع التحدي من خلال تكثيف التنسيق والتعاون بين مختلف مكونات الخلية والخلية المركزية للوزارة الوصية وتسطير برنامج عمل يتضمن الأولويات فقط في الجانبين البيداغوجي والصحي من خلال عقلنة الطلبات

وحصرها في كل ما هو ضروري، وذلك مراعاة للظروف التي يفرضها الوضع الصحي والإمكانات المتاحة للجامعة.